

## تفعيل وتطوير نظم المراجعة البيئية في قطاع السياحة لتحقيق التنمية المستدامة.

[٢٢]

محمد محمود عبد المجيد<sup>(١)</sup> - غادة عبد الله محمد<sup>(٢)</sup> - كريم مصطفى<sup>(٣)</sup>  
فيقي محمود المرسي الشناوى<sup>(٣)</sup>

(١) كلية التجارة، جامعة عين شمس (٢) كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس  
(٣) وزارة السياحة.

### المستخلص

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى توضيح دور المراجعة البيئية في تحسين الأداء البيئي للمنشآت الفندقية والسياحية وبيان أثرها في قدرة المنشأة على الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية. حيث يعتبر موضوع البيئة والمحافظة عليها من الموضوعات التي حظيت بدرجة كبيرة من الاهتمام العالمي وأصبحت ذات أهمية للمنشآت الفندقية والسياحية، والتي تسابقت نحو تطبيق المستحدث في مجال البيئة، والتي كان أحدثها المواصفة القياسية ايزو ١٤٠٠١. وتأتي المراجعة البيئية لتحقيق الرقابة البيئية في محاولة للمساهمة في الحد من المشكلات البيئية وهدار الموارد الطبيعية الناتجة عن الممارسات في المنشآت الفندقية والسياحية، حيث أن المراجعة البيئية تشمل القياس والافصاح عن الانحرافات عن الخطط البيئية، ومدى كفاية نظم الإدارة البيئية المتبعة داخل المنشأة، ومراجعة نظم المحاسبة البيئية؛ وتأكيدا على أهمية دور نظم المراجعة البيئية في قطاع السياحة فقد اتجه هذا البحث إلى دراسة المراجعة الاجتماعية كاساس لنشأة المراجعة البيئية، المراجعة ونظم الإدارة البيئية في قطاع السياحة، الآثار السلبية لقطاع السياحة على البيئة، اعتمدت الدراسة النظرية على المنهج الوصفي التحليلي، اعتمدت الدراسة الميدانية على المقابلات الشخصية واستخدام اثنين من قوائم الإستقصاء، التي تجرى مع عدد (٢٥) من المسؤولين عن المنشآت الفندقية في وزارة السياحة وغرفة المنشآت الفندقية، وعدد (٩٠) من المسؤولين بالفنادق الخمسة نجوم، وانتهت الدراسة ببعض النتائج: أن نظم المراجعة البيئية تسهم في تحسين الاداء بالمنشآت، وتضيف للمنشأة قيمة، وتحافظ على الموارد والبيئة وحمايتها لصالح الاجيال الحالية والقادمة، وتوفر قاعدة بيانات خاصة وتؤكد على التزام المنشأة بالقوانين والتشريعات البيئية.

## المقدمة

أدى ظهور جماعات الضغط البيئي والتي تهدف إلى حماية البيئة مثل جماعات حماية البيئة وزيادة تأثيرها ومقاومتها للمنشآت التي تضر بالبيئة ومطالبتها بإيجاد الحلول اللازمة لذلك، أدى لتزايد الوعي البيئي في جميع دول العالم إلى دفع منشآت الاعمال للتحرك بشتى الوسائل المتاحة لتحسين الاداء البيئي، بهدف حماية البيئة وضمان التطبيق الكامل للتشريعات البيئية، والاعتماد على إنبات توضح مدى اهتمامها بحماية البيئة خاصة فى القطاع السياحى وتهدف إلى الحفاظ على التنمية السياحية المستدامة، (Diana,-Mihaela ٢٠١٠) ومن هذه الآليات المراجعة البيئية وفى ظل هذا المناخ اصبح الزاما على القطاع السياحى ان تتضمن التقارير المالية إلى جانب نتائج الأداء الاقتصادى للمنشأة نتائج أخرى عن الأداء البيئى لها. ونظرا لطبيعة صناعة السياحة كنشاط اقتصادى مركب ومتداخل مع كثير من الأنشطة الأخرى، فقد ظهرت مشكلات أساسية تواجه السياحة أو تتعلق بالنشاط السياحى ولها تأثير سلبى على البيئة وبالتالي على التنمية المستدامة. وعلى هذا الاساس يقضى مفهوم التنمية المستدامة أن يكون النمو الاقتصادى فى الحاضر متفقا مع مصلحة الاجيال القادمة، وليس على حسابه؛ ويتعبير آخر لا يكون النمو الاقتصادى مجديا فى الوقت الحاضر، اذا كان يتسبب فى الاضرار بمصالح الاجيال المقبلة (محمود محمد على ٢٠١٥) ونظراً للتغيرات الجوهرية التى حدثت فى بيئة الأعمال، وزيادة الاهتمام بالبيئة والعمل على حمايتها وتمييزها، وتحقيق ما يعرف بالتنمية المستدامة وتبنى المنشآت لفلسفيات واستراتيجيات جديدة مثل الجودة الشاملة، والتحسين المستمر، كل هذه التغيرات وغيرها فرضت على المنشآت ضغوطا كثيرة لتطوير نظمها الفنية والإدارية والمحاسبية وهذا بدوره القى على الباحثين فى مجال المراجعة البيئية مسئولية دراسة وتحليل وتقويم النظم البيئية واقتراح التغييرات المناسبة، بما يتوافق مع ما يستجد من ظروف ومتغيرات.

## مشكلة الدراسة

على الرغم من تطبيق مصر لنظم الادارة البيئية فى بعض قطاعات الدولة منها القطاع السياحى (المنشآت الفندقية الحديثة) إلا ان مواردها تتعرض للاهدار الشديد وتلوث البيئة طبقاً للدراسات السابقة التى تشير إلى الحاجة إلى تطبيق نظم المراجعة البيئية فى القطاع السياحى لتحقيق التنمية السياحية (دراسة: عبد القادر ابراهيم، ٢٠١٥) حيث اهتمت الدراسة بربط نظم المراجعته البيئيه واطار التنميته المستدامه واكدت على اهمية المسؤليه الاجتماعيه فى دعم المراجعة البيئية لتحقيق التنميته السياحيه المستدامه. و(دراسة Joao Neto Simao ٢٠١٣) حيث أوصت الدراسة بعدم الاستخدام المفرط للموارد الطبيعيه والتي تشكل تهديداً واضحاً على التنميته السياحيه المستدامه.

## أسئلة البحث

وتقف الباحثة على العديد من التساؤلات التى تتمثل فى مضمونها التساؤلات البحثية وأهمها:

- ما القطاعات السياحية المختلفة التى تستخدم نظم الادارة البيئية وما نظم المراجعة البيئية المستخدمة فى (المنشآت الفندقية) فى مصر؟
- هل تفى نظم المراجعة البيئية بإغراض توفير المعلومات اللازمة للرقابة، واتخاذ القرارات وبإغراض التنمية المستدامة؟
- هل هناك حاجة لتطبيق نظم المراجعة البيئية فى قطاع السياحة لتحقيق التنمية المستدامة؟
- هل يعتبر تطبيق نظم المراجعة البيئية افضل بديل يمكن استخدامه للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية؟
- هل هناك قصور فى نظم المراجعة البيئية المطبقة فى مصر؟

## أهداف الدراسة

- ❖ التعرف على طبيعة انظمة المراجعة البيئية.
- ❖ التعرف على ما هيه قطاعات السياحة التى تستخدم نظم الادارة البيئية.

- ❖ الوقوف على الانظمة المتعددة فى مجال المراجعة البيئية المطبقة فى المنشآت الفندقية.
- ❖ التعرف على ماهية التنمية المستدامة وارتبطها بالسياحة.
- ❖ تطوير وتفعيل دور نظم المراجعة البيئية فى قطاع السياحة.
- ❖ التعرف على المشكلات والمعوقات التى تواجه تطبيق نظم المراجعة البيئية فى قطاع السياحة.

### أهمية الدراسة

تستمد الدراسة فى هذا البحث أهميتها من المساهمات العلمية التى تقدمها فى مجال المراجعة البيئية على النحو التالى:

تعتبر هذه الدراسة مفيدة لقطاع السياحة فى التعرف على الاضافة الحقيقية لتطبيق نظم المراجعة البيئية فى قطاع السياحة، وأثر تطبيقها والتعرف على كيفية الأداء البيئى فى المنشآت السياحية والفندقية. وتحقيق ميزة تنافسية فى السوق العالمى للسياحة بالمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية بهدف تنمية السياحة المستدامة فى مصر؛ تعتبر هذه الدراسة مفيدة للعديد من الأطراف:

**الدولة:** تعتبر الدراسة مفيدة للدولة حيث أنها تقوم بالحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، وتفعيل دور المعالجات ذات الطبيعة الخاصة التى تستلزم إطار تشريعى حقيقى

**الباحثين:** فى مجال العلوم البيئية والأقتصادية والاجتماعية حيث تعتبر الدراسة مفيدة لأنها تقوم على: توسيع قاعدة المعرفة بمجال التنمية المستدامة، توسيع قاعدة المعرفة فى مجال نظم المراجعة البيئية، توسيع قاعدة المعرفة فى التشريعات الخاصة بالبيئة؛

**الأطراف المستفيدة:** الحفاظ على الاستمرارية وحق الأجيال القادمة، الحفاظ على السياحة كونها مصدر هام من مصادر الدخل. تنمية السياحة من خلال الحفاظ على البيئة.

## الدراسات المرجعية

١-دراسة عبد القادر ابراهيم(٢٠١٥): وهى بعنوان تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء فى القطاع الفندقى لضمان التنمية السياحية المستدامة؛ وتهدف الدراسة إلى:زيادة الوعى نحو تبني أفضل الممارسات الصديقة للبيئة فى القطاع الفندقى، تطوير وتنمية الممارسات البيئية المستدامة، تعزيز الوعى البيئى لدى صناع القرار،خفض التكلفة المباشرة فى الفندق من خلال تخفيض قيمة استهلاك الطاقة والمياه ومعالجة الصرف الصحى والتخلص من النفايات وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية: ان الممارسات الخضراء من اهم العوامل التى تساعد على تحقيق التنمية السياحيه المستدامه، قلة الوعى العام فى القضايا البيئية، ضعف الأنظمة والقوانين وضعف تطبيقها،عدم توافر كوادر متخصصة فى البيئة، صعوبة اجراء بعض التغييرات فى الفنادق القائمه، عدم نقل الخبرات من الدول المتقدمه، تطبيق الممارسات الصديقة للبيئة أحيانا غير مجدى اقتصاديا على المدى القريب، واوصت الدراسه:باهمية اصدار التشريعات والقوانين الخاصة بالبيئة وتطبيقها والرقابه عليها،توفر الفرص والامكانيات للحفاظ على البيئة، الاستعداد المادى والمعنوى لتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة، دعوة الفنادق لاستخدام التقنيات الحديثة التى تؤدى إلى ترشيد الموارد الطبيعية.

٢-دراسة Georgiana Alexandru،(٢٠١٥): المراجعته البيئية ومتطلبات التنمية المستدامه؛ تهدف الدراسة إلى: تحقيق الوفاق بين البيئة والمجتمع والاقتصاد، وتغير السياسات على جميع المستويات من الفردى إلى المستوى الدولى، وإيجاد طرق مبتكرة من أجل تغيير الهياكل المؤسسية لتحقيق التنمية المستدامة- تسليط الضوء على التفاعل بين المحلى والعالمى، البلدان الناميه والمتقدمة، الحاجة إلى التعاون داخل القطاعات وتوصلت الدراسه إلى: الاستخدام الاقتصادى للموارد،تشكيل سلوك واعى بالبيئة والامتثال لمبادئ التوجيهات البيئية،الحد من استهلاك الكهرباء، وجود نظام الإدارة البيئية فى جميع القطاعات والأنشطه، فرق المراجعته البيئية هى التى تصنع القرار وتضع الخطة المستقبلية لتصل إلى نتيجة وحدة وهى الاستدامة.

## فروض الدراسة

- الفرض الأول:** لا يوجد تأثير لنظم المراجعة البيئية على قطاع السياحة في مصر.
- الفرض الثاني:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المراجعة البيئية في قطاع السياحة والتنمية المستدامة.
- الفرض الثالث:** لا يمثل تطوير وتفعيل نظم المراجعة أهمية خاصة في قطاع السياحة في مصر.
- الفرض الرابع:** لا توجد علاقة بين نظم المراجعة البيئية وتحسين الاداء في قطاع السياحة.

## منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة النظرية على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي وذلك من خلال حصر وتحليل بعض الكتابات العلمية العربية والاجنبية والمرتبطة بجوانب التأصيل العلمى لموضوع البحث بما يكفل تطوير المراجعة التقليدية. واعتمدت الدراسة الميدانية على المقابلات الشخصية واستخدام قوائم الإستقصاء.

## حدود الدراسة

- **الحدود الزمنية:** بدأ الباحثون بجمع البيانات اللازمة لاغراض الدراسة منذ عام ٢٠١٤.
- **الحدود المكانية:** تم لقاء الضوء على بعض الممارسات البيئية داخل المنشآت الفندقية بالتطبيق على فنادق فئة الخمس نجوم بالقاهرة على اطراف المدينة.
- **الحدود البشرية:** شملت العينة عدد ( ٢٥ )مسئول بوزارة السياحة (المستشار الاقتصادى والبيئى لوزير السياحة، رئيس قطاع الفنادق بالوزارة، مديرعام الفنادق الثابتة، مديرعام الفنادق العائمة، مديرعام القرى السياحية مدير ادارة البيئية، مدير ادارة النجمة الخضراء).مدير عام العلاقات الدولية والتخطيط الاستراتيجى بهيئة التنمية السياحية،رئيس غرفة الفنادق،رئيس وحدة النجمة الخضراء بالغرفة .

شملت العينة عدد (٦٧) مسئول في الفنادق فئة الخمس نجوم ضمن اربعة مستويات ادارية من منصب مدير عام، نائب مدير، كبير مهندسين، رئيس قسم، محاسبين، مهندسين.

## الاطار النظري

**المراجعة الاجتماعية كأساس لنشأة المراجعة البيئية:** مع بداية السبعينات حيث بدأ العديد من الباحثين محاولات جادة لتقديم إطار علمي متكامل للمحاسبة والمراجعة؛ حيث قامت بعض الهيئات العلمية والمهنية في الخارج بتكوين لجان خاصة لدراسة هذا الموضوع وتقديم مقترحاتها بشأنه وقدمت هذه اللجان تقريراً عن "التأثيرات البيئية لسلوك المنشأة" وتقريراً اخر في ١٩٧٥ عن "التكاليف الاجتماعية"، ومما لا شك فيه ان كثافة الابحاث التي قدمت في موضوع المحاسبة والمراجعة الاجتماعية خلال السبعينات وما قدمت من حلول عملية لمشكلة المحاسبة والمراجعة عن الاداء الاجتماعى للمنشأة، قد أثرت على كل من الفكر المحاسبى والتطبيق العلمى بحيث أصبحت مهنة المحاسبة والمراجعة توأكب فكراً وعملاً التغييرات البيئية المحيطة بها (محمد عبد المجيد، ٢٠٠٧). ونتيجة الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية للمنشآت وما يتبعه من ظهور المحاسبة الاجتماعية كأداة لقياس الاداء الاجتماعى لتلك المنشآت، واعداد التقارير والقوائم الاجتماعية، نبعت الحاجة إلى ايجاد وسيلة للتحقق وتقييم ذلك الأداء بصورة مستقلة عن الاداء الاقتصادى للمنشآت، ولذلك تضافرت عديد من العوامل للمطالبة لايجاد مفهوم جديد للمراجعة تحكمة مجموعة من المعايير لغرض فحص وتقييم الجانب الاجتماعى لاداء المنشآت، وقد اطلق على ذلك المفهوم اصطلاح المراجعة الاجتماعية والتي يمكن تعريفها كالاتى: "فحص وتقييم فنى منظم وحيادى للمعلومات المتعلقة بالأداء الاجتماعى للمنشآت والذي يكمن تمييزه عن النشاط الاقتصادى لها، بغرض التحقق من مدى صدق وعدالة تعبير القوائم الاجتماعية عن المعلومات المرتبطة بمدى تنفيذ المنظمات للمسئولية الاجتماعية لها ومدى مساهمتها فى الرفاهية العامة للاطراف المعنية داخل المجتمع". يتضح مما سبق ان المراجعة الاجتماعية هي أساس نشأة المراجعة البيئية حيث انها نشأت عند تحديد اطار قياس

الاداء الاجتماعى، والذي كان من ضمن اركانه التأثيرات البيئية للمنشأة ( Joao ٢٠١٣ Neto Simao)

**مفهوم المراجعة البيئية:** "فحص انتقادي دورى منظم وموثوق وموضوعى بواسطة المنشأة او بواسطة جهة خارجية ذات سلطة قانونية للتعرف على مدى انسجام عمليات التشغيل والممارسات المختلفة مع المتطلبات القابلة للتطبيق وما يرتبط بها من أنشطة لتحديد تأثيرها على البيئة ومتغيراتها" (محمد حسنى، ٢٠١١).

**المراجعة ونظم الادارة البيئية فى قطاع السياحة:** يقصد بنظم الادارة البيئية مجموعة من السياسات والمفاهيم والاجراءات والالتزامات وخطط العمل والتي من شأنها منع حدوث عناصر التلوث بأنواعه والمحافظة على الموارد الطبيعية، وتفهم العاملين بالقطاع السياحى بهذا النظام كل فى اختصاصه، هذا بالإضافة إلى تطبيق هذه الأساليب والاجراءات فى الواقع العملى واعداد تقارير دورية عن نتائج ذلك التطبيق، حيث تهدف الادارة البيئية إلى تطوير وتنفيذ وادارة وتنسيق ورقابة أنشطة القطاع السياحى بهدف تخفيض الأثار السلبية على البيئة (عزالدين فكرى تهاى، ٢٠١٤).

### **بعض الاثار السلبية لقطاع السياحة على البيئة:**

- السياحة تؤدي إلى استهلاك كميات كبيرة من الموارد الطبيعية فهي نشاط يولد أيضا المخلفات سائلة وصلبة والتي أصبحت مشكلة بسبب عدم القدرة على معالجتها؛ فالنشاط السياحى يؤدي أيضا إلى تلوث المناطق الساحلية و الشواطىء الناجمة عن الفنادق والسفن وتشير التقديرات إلى أن السفن السياحية فى البحر تنتج كميات من النفايات، كما ان استهلاك الطاقة فى الفنادق المستخدمة فى تكييف الهواء و الوقود المستخدم فى العمليات المرتبطة بالنشاط السياحى كالنقل، والتي تساهم بشكل كبير فى تلوث الهواء، وأيضا الفنادق العائمة التى تقوم بالصرف الصحى فى مياه النهر وتسريب الزيت والوقود مما يؤدي إلى تلوث نهر النيل.



- ان مصادر المياه العذبة محدودة في بعض المناطق ويتم استغلالها في صناعة السياحة بالإضافة إلى الأنشطة الترفيهية مثل حمامات السياحة وملاعب الجولف فاذا كانت السياحة تؤدي إلى ندرة المياه فهي كذلك تؤدي إلى الافراط في استغلال الموارد الطبيعية.

## الدراسة الميدانية

### نتائج البحث لاستمارة المسؤولين بالفنادق

#### لتفعيل وتطوير نظم المراجعة البيئية في قطاع السياحة لتحقيق التنمية المستدامة

أولاً: طرق جمع البيانات: اعتمدت الباحثة على نوعين من البيانات:

1. **البيانات الأولية:** وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع ورقة استبيان لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS (Statisticl Package for Social Science) واستخدام المعالجات الاحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.
2. **البيانات الثانوية:** قامت الباحثة بمراجعة الكتب والدوريات المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق تفعيل وتطوير نظم المراجعة البيئية في قطاع السياحة لتحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى اية مراجع رات الباحثة انها تسهم في اثراء الدراسة بشكل علمي، نتيجة اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة ادى ذلك إلى التعرف على الاسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك اخذ تصور عام عن اخر المستجدات التي ظهرت ومازالت تظهر في مجال الدراسة.

**ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:** اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من المسؤولين في الفنادق على قائمة استقصاء، وتم اختيار هذه الفئة لاستطلاع ارائهم حول موضوع البحث، ومن خلال اطلاع الباحثة على البيانات الخاصة بالفنادق بالقاهرة فكان الاختيار للفنادق الحديثة فئة خمس نجوم الواقعة على اطراف المدينة وبلغ عددها ١٢ فندق واقصرت الدراسة على

الوظائف التالية بالفنادق مديرالفندق ومساعد مدير، مدير نظم المعلومات، وكبير مهندسي ومهندسين ومحاسبين بالفندق وكان اجمالي عدد العينة من العاملين بالفنادق ٩٠ مفردة.

**ثالثاً: التحليل الإحصائي:** تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الإلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 20، وتعد هذه الخطوة - تفرغ البيانات- خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم:

- ١- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات الاستقصاء.
- ٢- اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل إرتباط بيرسون بين الأبعاد وإجمالي الاستقصاء.
- ٣- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول تكرارية (التكرار والنسبة المئوية) لأسئلة استمارات الاستبيان.
- ٤- ايجاد العلاقات الإرتباطية بمعامل إرتباط بيرسون لأبعاد فروض الدراسة.

تحديد حجم عينة الدراسة:

معادلة "هيربرت اركن"

ادخل حجم المجتمع N في الخلية المقابلة

٩٠

٧٢,٩٢	إذا ————— حجم العينة =
-------	------------------------

0.05

1.96

0.025510204

0.5

0.000650771

N

حجم المجتمع

t

الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

SE

نسبة الخطأ وتساوي 0.05

p

نسبة توفر الخاصية والمحايدة 0.50 =

$$n = \frac{p(1-p)}{(SE \div t) + [p(1-p) \div N]}$$

تم تحديد حجم عينة الدراسة باستخدام معادلة "هيربرت اركن" السابقة حيث بلغ حجم المجتمع (٩٠) من العاملين بالفنادق المستهدفة للبحث، وتم حساب عينة الدراسة (٧٣) مفردة من حجم عينة الدراسة .

جدول رقم (١): حساب حجم عينة الدراسة

النسبة المئوية	الاستبيانات الصحيحة	الاستبيانات المستلمة	الاستبيانات الموزعة	حجم عينة الدراسة	استمارات الفنادق
%٧٤,٦	٥٠	٦٠	٦٧	٦٧	

أولاً: اختبار الاعتمادية (الثبات والصدق):

١. اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات أبعاد الاستبيان.
٢. اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الاستبيان وإجمالي الاستبيان.

اختبار صحة الفرض الأول: لا يوجد تأثير للمراجعة البيئية على قطاع السياحة في مصر  
جدول رقم (1): نسبة ودرجة الموافقة لعبارات تأثير نظم المراجعة البيئية على المنشآت الفندقية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
يتم التزام المنشأة الفندقية بتطبيق نظم الإدارة البيئية	٤,٥٨	٠,٦١	٩١,٦٠	موافقة
يتم ممارسة اسلوب الادارة طبقا للقوانين والتشريعات البيئية.	٤,٤٠	٠,٥٧	٨٨,٠٠	موافقة
يتم تنفيذ السياسات والالتزام البيئي في ادارة الفندق.	٤,٣٨	٠,٦٧	٨٧,٦٠	موافقة
يتم تقييم الأداء البيئي للمنشأة.	٤,٢٤	٠,٨٢	٨٤,٨٠	موافقة
يتم الإفصاح والقياس للتكاليف البيئية في التقارير الدورية	٣,٨٨	٠,٩٠	٧٧,٦٠	موافقة
يتم ربط نظم الإدارة البيئية مع محاسبة التكاليف البيئية في المنشأة الفندقية.	٣,٦٢	٠,٨١	٧٢,٤٠	موافقة
يتم نشر البيانات البيئية في التقارير المالية بالمنشأة.	٣,٣٢	٠,٨٤	٦٦,٤٠	موافقة
يوجد قاعدة بيانات ملائمة لاستخدامها بشكل موسع في مجال الإدارة والمراجعة البيئية.	٣,٩٢	٠,٨٥	٧٨,٤٠	موافقة
يتم تدوير مخلفات بالمنشأة.	٣,٥٢	٠,٩١	٧٠,٤٠	موافقة
يتم خفض المستخدم من الموارد من الماء والطاقة.	٤,٢٦	٠,٨٥	٨٥,٢٠	موافقة
يتم استخدام الطاقة الشمسية.	٣,٢٢	٠,٩١	٦٤,٤٠	موافقة
الإجمالي	٤٣,٣٤	٥,٠٩	٨٦,٦٨	موافقة

- من الجدول السابق للتكرارات والنسب المئوية لعبارات تأثير نظم المراجعة البيئية على المنشآت الفندقية نجد أن إجابة معظم عينة الدراسة للعبارات اتجهت نحو الإجابات (موافق) بنسب تراوحت بين (٢%-٥٢%)، و(موافق بشدة) بنسب تراوحت بين (١٠%-٦٤%)، يلي ذلك الإجابة (محايد) بنسب تراوحت بين (٤%-٦٨%)، وكانت النسب ضعيفة للإجابتين (غير موافق) و(غير موافق بشدة) كما بالجدول أعلاه.
- ✓ مما سبق نرفض الفرض الأول: لا يوجد تأثير للمراجعة البيئية على قطاع السياحة في مصر.
- ✓ ونقبل الفرض البديل: يوجد تأثير للمراجعة البيئية على قطاع السياحة في مصر.

إثبات صحة الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المراجعة البيئية في قطاع السياحة والتنمية المستدامة

جدول رقم (٢): نسبة ودرجة الموافقة لعبارات تأثير المنشآت الفندقية على التنمية المستدامة

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
يتم تطبيق الممارسات الخضراء (الصدقية للبيئة).	٤,٤٤	٠,٧٠	٨٨,٨٠	موافقة
يؤثر الفندق سلباً على البيئة المحيطة ويهدد التنمية المستدامة.	١,٧٨	١,١١	٣٥,٦٠	غير موافق
يتم الحفاظ على البيئة وحمايتها لصالح الأجيال الحالية والقادمة.	٤,٢٨	٠,٨٣	٨٥,٦٠	موافقة
الارياح السريعة للمستثمرين تهدد التنمية المستدامة لعدم الاهتمام بالتأثيرات البيئية.	٢,٩٨	١,٥٧	٥٩,٦٠	موافقة
الاستدامة ليست عنصراً أساسياً في استراتيجية إدارة المنشأة.	١,٧٦	١,١٥	٣٥,٢٠	غير موافق
مصدراً رئيسياً للتلوث في البيئة.	١,٧٢	١,٠١	٣٤,٤٠	غير موافق
الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.	٤,١٢	١,٠٢	٨٢,٤٠	موافقة
تقوم المنشأة بتوفير الطاقة.	٤,٣٨	٠,٩٢	٨٧,٦٠	موافقة
فقد كميات كبيرة من المياه.	١,٧٢	١,١٨	٣٤,٤٠	غير موافق
لا تقوم المنشأة بتدوير المخلفات.	٢,٣٠	١,٣٠	٤٦,٠٠	محايد
الإجمالي	٢٩,٤٨	٥,٤	٥٩,٠٠	موافقة

- من الجدول السابق للتكرارات والنسب المئوية لمعظم عبارات تأثير المنشآت الفندقية على التنمية المستدامة عدا العبارتين (الاستدامة ليست عنصراً أساسياً في استراتيجية إدارة المنشأة، مصدراً رئيسياً للتلوث في البيئة) تم رفضهما بشدة بنسبة (٦٤%) لكليهما، نجد أن إجابة معظم عينة الدراسة لباقي العبارات اتجهت نحو الإجابات (موافق بشدة) بنسب تراوحت بين (٤% - ٥٦%)، و(موافق) بنسب تراوحت بين (٤% - ٣٨%)، يلي ذلك الإجابة (محايد) بنسب تراوحت بين (٦% - ٣٠%)، وكانت النسب ضعيفة للإجابتين (غير موافق) و(غير موافق بشدة) كما بالجدول أعلاه.

جدول رقم (٣): نسبة ودرجة الموافقة لعبارات فوائد تطبيق نظم المراجعة البيئية في المنشآت الفندقية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
خفض التكاليف	٤,٢٠	١,٢٠	٨٤	موافقة
خفض المخاطر البيئية في المنشأة الفندقية.	٤,٤٤	٠,٨١	٨٨,٨	موافقة
تزيد من تميز المنشأة وقدرتها على التنافس.	٤,٦٠	٠,٥٣	٩٢	موافقة
زيادة اعداد السياح.	٣,٩٢	٠,٨٠	٧٨,٤	موافقة
تحسين المظهر العام للمنشأة الفندقية.	٤,٦٤	٠,٥٣	٩٢,٨	موافقة
تسهم في الحفاظ على البيئة وحمايتها لصالح الاجيال الحالية والقادمة.	٤,٥٦	٠,٦٤	٩١,٢	موافقة
التخطيط للمراجعة الدورية والشاملة لنظام الإدارة البيئية.	٤,٥٠	٠,٨٦	٩٠	موافقة
التركيز على كافة الجوانب البيئية لجميع الانشطة.	٤,٥٨	٠,٥٤	٩١,٦	موافقة
الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية.	٤,٦٤	٠,٥٦	٩٢,٨	موافقة
إجمالي فوائد تطبيق نظم المراجعة البيئية في المنشآت الفندقية	٤٠,٠٨	٤,٢٥	٨٩,١	موافقة

من الجدول السابق للتكرارات والنسب المئوية لعبارات فوائد تطبيق نظم المراجعة البيئية في المنشآت الفندقية نجد أن إجابة معظم عينة الدراسة للعبارة اتجهت نحو الإجابات (موافق بشدة) بنسب تراوحت بين (٢٠% - ٦٨%)، و(موافق) بنسب تراوحت بين (١٨% - ٥٨%)، يلي ذلك الإجابة (محايد) بنسب تراوحت بين (٢% - ٢٠%)، وكانت النسب ضعيفة للإجابتين (غير موافق) و(غير موافق بشدة) كما بالجدول أعلاه.

جدول رقم(٤): العلاقة الارتباطية بين نظم المراجعة البيئية فى قطاع السياحة والتنمية المستدامة

المتغيرات	التنمية المستدامة
نظم المراجعة البيئية	معامل الارتباط
	الدلالة المعنوية
	٠,٤٤٩ <sup>(*)</sup>
	٠,٠٠١

- من الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية بين نظم المراجعة البيئية فى قطاع السياحة والتنمية المستدامة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠١) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (٥)، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٤٩).  
✓ مما سبق نرفض الفرض الثانى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المراجعة البيئية فى قطاع السياحة والتنمية المستدامة.  
✓ ونقبل الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المراجعة البيئية فى قطاع السياحة والتنمية المستدامة.  
إثبات صحة الفرض الثالث: لا يمثل تطوير وتفعيل نظم المراجعة أهمية خاصة فى قطاع السياحة فى مصر.

جدول رقم(٥): هل يوجد قسم للمراجعة البيئية بالمنشأة؟

الإجابة	العدد	النسبة
لا	٣٧	٧٤
نعم	١٣	٢٦
الاجمالى	٥٠	١٠٠

- يوضح الجدول السابق إجابة عينة الدراسة للتساؤل هل يوجد قسم للمراجعة البيئية بالمنشأة؟ فكانت الإجابة (لا) هي الأكبر بعدد (٣٧) مفردة ونسبة (٧٤%)، بينما كانت الإجابة (نعم) بعدد (١٣) مفردة ونسبة (٢٦%).

جدول رقم (٦): نسبة ودرجة الموافقة لعبارات تفعيل نظم المراجعة البيئية بالمنشآت الفندقية

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
يتم رقابة قسم المراجعة الداخلية على الممارسات والأنشطة البيئية.	١,١٠	١,٩١	٢٢	غير موافق
إخضاع المدراء المختصين والمراجعين لدورات تدريبية مستمرة لتطوير مهاراتهم المتعلقة بالأنشطة البيئية.	١,٠٤	١,٩١	٢٠,٨	غير موافق
يتم إلزام المراجعين بحضور المؤتمرات والندوات المتعلقة بالمراجعة البيئية .	٠,٩٨	١,٨١	١٩,٦	غير موافق
إجمالي تقييم نظم المراجعة البيئية بالمنشآت الفندقية	٣,١٢	٥,٥٥	٢٠,٨	غير موافق

- من الجدول السابق لنسبة ودرجة الموافقة لعبارات تفعيل نظم المراجعة البيئية بالمنشآت الفندقية نجد ان العينة التي أكدت أنه يوجد قسم للمراجعة البيئية بالمنشأة رفضت عبارات تقييم نظم المراجعة البيئية بالمنشآت الفندقية بنسب (٢٢%، ٢٠,٨%، ١٩,٦%) وكذلك بالنسبة (إجمالي تقييم نظم المراجعة البيئية بالمنشآت الفندقية) كانت نسبة الموافقة (٢٠,٨%) مما يشير لرفض العينة للبعد.



جدول رقم (٧): نسبة ودرجة الموافقة لعبارات تطوير نظم المراجعة في المنشآت الفندقية

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
تتبنى المنشأة الفندقية تطبيق المبادئ الصديقة للبيئة.	٤,٦٠	٠,٦٤	٩٢	موافقة
توجد قاعدة بيانات خاصة بالبيئة بالمنشأة الفندقية.	٤,٣٠	٠,٧٦	٨٦	موافقة
يتم الاستعانة بمؤسسات عالمية أو محلية متخصصة في نظم الإدارة البيئية للحصول على الشهادات العالمية البيئية.	٤,٢٢	١,١٧	٨٤,٤	موافقة
يتم الاستعانة بخبراء بيئيين لتقييم وفحص المخاطر البيئية .	٣,٣٢	٠,٨٧	٦٦,٤	موافقة
عنصر أساسي لحصول المنشأة الفندقية على شهادات عالمية مثل ( Green Globe-ISO )	٤,٤٢	٠,٧٠	٨٨,٤	موافقة
تطوير وتفعيل المراجعة البيئية يسهم في وضع الخطط والإستراتيجيات داخل المنشأة الفندقية	٤,٤٢	٠,٧٦	٨٨,٤	موافقة
القيام بعمليات مراجعة بيئية مشتركة مع اعضاء مهنيين من الشركات التابعة	٣,٤٠	٠,٨٦	٦٨	موافقة
يتم تفعيل وتطوير دور المراجع ليشمل المراجعة البيئية .	٣,٦٠	٠,٨٣	٧٢	موافقة
يوجد مبادئ ومعايير بيئية يعتمد عليها لأداء المراجعة البيئية.	٤,٠٢	١,٠٤	٨٠,٤	موافقة
تتطلب نظم المراجعة البيئية من قياس وافصاح عن التكاليف البيئية في القوائم المالية في قطاع السياحة إلى وجود جهات تشريعية مهنية مستقلة تعمل على تنظيمها واصدار تشريعات ملزمة بتطبيقها.	٣,٧٢	٠,٨٦	٧٤,٤	موافقة
إجمالي تطوير نظم المراجعة في المنشآت الفندقية	٤٠,٠٢	٤,٥٦	٨٠	موافقة

- من الجدول السابق للتكرارات والنسب المئوية لعبارات تطوير نظم المراجعة البيئية بالمنشآت الفندقية نجد أن إجابة معظم عينة الدراسة للعبارات اتجهت نحو الإجابات (موافق) بنسب تراوحت بين (٢% - ٥٢%)، و(موافق بشدة) بنسب تراوحت بين (١٠% - ٦٤%)، يلي ذلك الإجابة (محايد) بنسب تراوحت بين (٤% - ٦٨%)، وكانت النسب ضعيفة للإجابتين (غير موافق) و(غير موافق بشدة) كما بالجدول أعلاه.

✓ مما سبق نرفض الفرض الثالث: لا يمثل تطوير وتفعيل نظم المراجعة أهمية خاصة في قطاع السياحة في مصر.

✓ ونقبل الفرض البديل: يمثل تطوير وتفعيل نظم المراجعة أهمية خاصة في قطاع السياحة في مصر

إثبات صحة الفرض الرابع: لا توجد علاقة بين نظم المراجعة البيئية وتحسين الاداء في قطاع السياحة.

جدول رقم (٨): نسبة ودرجة الموافقة لعبارات أسباب قصور نظم المراجعة البيئية بالمنشآت الفندقية

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
غياب الوعي البيئي لدى المسؤولين بالمنشأة الفندقية.	٤,٥٠	٠,٧٩	٩٠	موافقة
ضعف نظم الإدارة البيئية في المنشأة الفندقية.	٤,٥٤	٠,٧١	٩٠,٨	موافقة
عدم وجود لوائح وضوابط بيئية.	٤,٣٢	٠,٨٤	٨٦,٤	موافقة
عدم تطوير وتدريب المراجع في مجال نظم المراجعة البيئية.	٤,٤٨	٠,٨٩	٨٩,٦	موافقة
عدم الإهتمام بتطبيق المعايير المهنية لتنظيم اداء المراجعة البيئية بالمنشأة الفندقية .	٤,١٠	١,٠٥	٨٢	موافقة
ضعف التقارير البيئية بالمنشأة الفندقية.	٤,٤٨	٠,٨١	٨٩,٦	موافقة
اهتمام المستثمرين بالمشروعات والتوسع في الأنشطة دون إعتبار للتأثيرات البيئية.	٤,٤٢	٠,٧٦	٨٨,٤	موافقة
ضعف تطبيق التشريعات البيئية.	٤,٣٢	١,٠٢	٨٦,٤	موافقة
عدم الزام المراجعين بالمنشأة الفندقية بحضور الندوات في مجال البيئة .	٤,٤٢	٠,٩١	٨٨,٤	موافقة
ضعف الرقابة على الآثار البيئية للمنشآت الفندقية من قبل الدولة .	٣,٧	١,٣٩	٧٤	موافقة
عدم وجود الشفافية في الإفصاح والقياس للمشكلات البيئية بالمنشأة الفندقية.	٤,٣٢	٠,٦٨	٨٦,٤	موافقة
ضعف دور المراجع بالمنشأة الفندقية .	٤,٥٢	٠,٦٥	٩٠,٤	موافقة
عدم الاهتمام بالبيئة في التخطيط .	٤,٥٢	٠,٨٦	٩٠,٤	موافقة
عدم الاهتمام بالبيئة في اتخاذ القرارات	٤,٥٢	٠,٧٤	٩٠,٤	موافقة
عدم وجود تعلمات داخلية ولوائح ادارية تلزم المراجعين الداخليين بتقييم الاداء والاثار البيئي.	٣,٢٨	١,٥٨	٦٥,٦	موافقة
إجمالي أسباب قصور نظم المراجعة البيئية بالمنشآت الفندقية	٦٤,٤٤	٧,٨٤	٨٥,٩	موافقة

من الجدول السابق للتكرارات والنسب المئوية لعبارات أسباب قصور نظم المراجعة البيئية بالمنشآت الفندقية نجد أن إجابة معظم عينة الدراسة للعبارات اتجهت نحو الإجابات (موافق بشدة) بنسب تراوحت بين (٢٦% - ٦٨%)، و(موافق) بنسب تراوحت بين (١٣,٨% - ٤٦,٢%)، يلي ذلك الإجابة (محايد) بنسب تراوحت بين (٦% - ٢٦%)، وكانت النسب ضعيفة للإجابتين (غير موافق) و(غير موافق بشدة) كما بالجدول أعلاه.

جدول رقم(٩): نسبة ودرجة الموافقة لعبارات الآثار المترتبة على قصور نظم المراجعة البيئية

فى المنشآت الفندقية

العبارة	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
زيادة للمخاطر البيئية الناتجة عن ممارسات المنشأة الفندقية.	٤,٢٤	٠,٨٩	٨٤,٨	موافقة
إخلال بالتوازن البيئى نتيجة الإستخدام المفرط للموارد	٣,٥٤	٠,٩١	٧٠,٨	موافقة
إهمال نظم الإدارة البيئية تضعف الثقة للمتعاملين معها.	٤,٤٠	٠,٥٣	٨٨	موافقة
تهديد التنمية السياحية المستدامة .	٣,٨٢	٠,٧٧	٧٦,٤	موافقة
اهدار الموارد الطبيعية وزيادة التلوث والنفايات.	٤,٤٢	٠,٩٣	٨٨,٤	موافقة
ضعف مستوى جودة الخدمة المقدمة للسائح .	٣,٣٨	١,٠٣	٦٧,٦	موافقة
الحصول على الشهادات العالمية مثل (الايزو).	٢,٢٤	١,٦٥	٤٤,٨	موافقة
توفير مصادر بديلة للطاقة .	٣,١٤	١,٤٣	٦٢,٨	موافقة
تهديد التنوع البيولوجى.	٣,٩٦	٠,٧٨	٧٩,٢	موافقة
ضعف التخطيط واتخاذ القرارات.	٣,٩٦	٠,٦٧	٧٩,٢	موافقة
ضعف تطبيق التشريعات والقوانين البيئية .	٣,٩٠	٠,٦٨	٧٨	موافقة
إجمالى الآثار المترتبة على قصور نظم المراجعة البيئية فى المنشآت الفندقية	٤١	٤,٩٩	٧٤,٥	موافقة

من الجدول السابق للتكرارات والنسب المئوية لعبارات الآثار المترتبة على قصور نظم المراجعة البيئية فى المنشآت الفندقية نجد أن إجابة معظم عينة الدراسة للعبارات اتجهت نحو الإجابات (موافق) بنسب تراوحت بين (١٠% - ٦٨%)، (موافق بشدة) بنسب تراوحت بين (١٤% - ٦٠%)، يلي ذلك الإجابة (محايد) بنسب تراوحت بين (١٠% - ٥٤%)، وكانت

النسب ضعيفة للإيجابتين (غير موافق) و(غير موافق بشدة) كما بالجدول أعلاه، بينما رفضت عينة الدراسة العبارة (الحصول على الشهادات العالمية مثل (الايزو) بنسبة (٦٠%) للإختيار (غير موافق بشدة).

• **مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:** مما سبق يتضح أن:

١. هناك بعض الفنادق فئة الخمس نجوم تنطبق نظم الادارة البيئية وتقوم بنشر البيانات البيئية فى التقارير المالية.
٢. نظم المراجعة البيئية توفر قاعدة بيانات ملائمة للمنشأة تستخدمها الادارة فى اتخاذ القرارات لذلك تعتبر تقارير المراجعة البيئية شكل من اشكال الرقابة الداخلية على ممارسات المنشأة ؛ مما يساعد على تحقيق التنمية السياحية المستدامة.
٣. هناك حاجة ملحة وماسة لتطبيق وتفعيل نظم الادارة البيئية لانها تقوم بخفض المخاطر البيئية تحسن المظهر العام للمنشأة تحافظ على البيئة والموارد.
٤. يوجد قصور فى المنشآت الفندقية لتطبيق نظم المراجعة البيئية تتمثل فى عدم وجود قسم للمراجعة بالمنشآت الفندقية، ضعف نظم الادارة البيئية، وعدم اخضاع المدراء لدورات تدريبية لتطوير مهاراتهم الخاص بالبيئة، ضعف التقارير البيئية.

## التوصيات

١. الزام المنشآت السياحية والفندقية بتطبيق نظم الادارة البيئية. وممارسة الادارة طبقا للتشريعات والقوانين.
٢. الزام المنشآت الفندقية والسياحية بالافصاح وقياس عن المعلومات البيئية المهمة ونشر البيانات البيئية بالتقارير المألنة بما يمكن من تقييم ملائمة وفعالية نظام الاداء البيئى مع ضرورة توافر المصادقية فى المعلومات البيئية المنشورة.
٣. ضرورة وجود مبادئ ومعايير بيئية يعتمد عليها لاداء المراجعة البيئية مع وجود ادارة للمراجعة البيئية بالمنشآت الفندقية والسياحية لتجنب الانتزاعات ذات الصلة بالبيئة.

٤. يجب العمل على نشر الوعي البيئي في القطاع السياحي، بعقد الندوات والمؤتمرات التي توضح أهمية المراجعة البيئية، والزام المسؤولين بحضور هذه الندوات والمؤتمرات، لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.
٥. يجب على الجهات المعنية وضع خطة بالمنشآت قصيرة المدى لتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة وطويلة الاجل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

## المراجع

- عبد القادر ابراهيم، تعزيز (٢٠١٥): مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقى لضمان التنمية السياحيه المستدامه، مجلة الجامعه الاسلاميه للبحوث الانسانيه، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول.
- عز الدين فكرى تهاى (٢٠١٤): الاطار العلمى لنظم محاسبه الادارة البيئية، رسالة ماجستير، المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة الازهر، العدد الثامن.
- محمد حسنى عبد الجليل (٢٠١١): "اطار فكرى مقترح للمراجعة البيئية فى جمهورية مصر العربية"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة حلوان العدد ٨.
- محمد محمود عبد المجيد (٢٠٠٧): الاتجاهات الحديثة فى المراجعة، جامعة عين شمس.
- محمود محمد على (٢٠١٥): ادارة التكاليف البيئية باستخدام منهج التكاليف على اساس النشاط على الشركة القومية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنوفية.
- Diana,-Mihaela, Sustainable Development , Through Eco-Cultural Tourism, European Research Studies, Volume XIII, Issue (2), 2010
- Georgiana Alexandru, Environmental Audit Requirement of Sustainable Development, Economics Management and Financial Markts, Vol6(1), 2015
- Joao Neto Simao, How Does Tourism Planning Contribute to Sustainable Development, Sust.Dev020, (2013).

## **ACTIVATING & DEVELOPING ENVIRONMENTAL AUDITING SYSTEMS IN TOURISM SECTOR TO ACHIEVE SUSTAINABLE DEVELOPMENT.**

[22]

**Abdel Maguid, M. M.<sup>(1)</sup>; Mohamed, Ghada, A.<sup>(2)</sup>;  
Moustafa. K.<sup>(1)</sup> and Elshennawy, Fify, M.<sup>(3)</sup>**

1) Faculty of Commerce, Ain Shams University 2) Faculty of Tourism & Hotels, Suez Canal University. 3) Ministry of Tourism

### **ABSTRACT**

This paper aims basically to clarify the role of environmental auditing in improving the environmental performance for hotel and tourist facilities and mentioning its effect on the ability of the facility to comply with the environmental laws and legislations since the environmental issue and hot to preserve the environment is from the subjects having largely world concern and becoming of great importance for hotel and tourist facilities to the degree that they compete to apply the recent updates in the field of environment. The most recent update was The International Standard ISO 14001.

The environmental auditing comes to achieve the environmental control in an attempt to reduce the environmental problems and wasting natural resources resulting from deviations from the environmental plans in the hotel and tourist facilities whereas the environmental auditing includes measurement and disclosing the deviations from the environmental plans and the extent of efficiency of the environmental management systems followed within the facility and auditing environmental accounting systems. To confirm the importance of the role of the environmental auditing systems in Tourism Sector, such paper investigates social auditing as a basis for the emergence of the environmental auditing, auditing and environmental management systems in Tourism Sector. Such paper discusses the negative effects of Tourism Sector on Environment as well as shedding the light on

sustainable tourist development. The field study depends on the questionnaire form since a field questionnaire was made and directed to Five Star Hotels existing in the outskirts of the city. The paper concluded some results related to assessment bases of environmental auditing systems for hotel facilities and the consequent results for the effect of hotel facilities on the sustainable development and the benefits of their applications as well as the results of activating and developing environmental auditing in hotel facility. At the end, the paper mentioned the consequent results arising from the lack of environmental auditing systems in Tourism Sector.